قمة الثماني تنطلق في «سي إيلاند» بالولايات المتحدة :

سلسلة مبادرات لتعزيز التعاون الدولي وتشجيع الإصلاحات ودعم السلام وقضايا التنمية

□ تنطلق صباح اليوم بتوقيت صنعاء في «سي إيلاند» بولاية جورجيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، قمة مجموعة الثماني الكبرى بحضور قادة اليمن والبحرين والأردن والجزائر وافغانستان وتركيا وغانا والسنغال وجنوب إفريقيا ونيجيريا وأوغندا، الذين سيجتمعون غداً مع زعماء المجموعة لبحث قضايا التنمية والاستثمارات الأجنبية المباشرة والتجارة والمجاعة والأمن الغذائي والإنتاجية الزراعية وعمليات حفظ السلام.

وستقف القمة على مدى ثلاثة أيام أمام عدد من المواضيع الدولية ومحاولة التوصل إلى اتفاق حول عدد كبير من المبادرات التي تسعى واشنطن من خلالها إلى برهنة استعدادها للتشاور على الساحة الدولية.

وقبيل القمة قالت كونداليزا رايس، مستشارة الرئيس الأمريكي جورج بوش لشؤون الأمن القومي : إن القادة سيوافقون على سلسلة من المبادرات الجديدة لدفع الحرية قدماً عبر تعزيز التعاون الدولي .. كما ستبحث القمة مواضيع أخرى مثل تشجيع الإصلاحات في الشرق الأوسط، وإقامة شراكات في مكافحة الإرهاب، والحد من انتشار أسلحة الدمار الشامل، ومكافحة الفقر والمجاعة وشلل الأطفال والإيدز، إضافة إلى مناقشة ظاهرة ارتفاع حرارة الأرض.

وقد انتشر نحو (٢٠) ألف رجل أمن أمريكي في مدينة سافانا بولاية جورجيا التي تبعد نحو (١٢٠) كيلو متراً عن جزيرة «سي إيلاند» حيث تعقد القمة .. وشهدت المدينة، التي تجمع فيها حوالي ثلاثة آلاف صحفي لتغطية القمة، إجراءات أمنية مشددة، بالرغم من بعدها عن مقر الاجتماعات، ومنع الكثير من الصحفيين من التوجه إلى هناك.

وبحسب وكالة أنباء (رويترز) فإن الرئيس الأمريكي جورج بوش يسعى إلى استرضاء الحلفاء الذين عارضوا حربه على العراق، وتدشين خطته للتغيير في الشرق الأوسط المعروفة باسم «الشرق الأوسط الكبير».

ويبدو أن رحلة بوش إلى إيطاليا وفرنسا للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ (٦٠) لانتصارات الحلفاء عام ١٩٤٤م، مهدت الطريق أمام مهمته في قمة الثماني بعد تبادل كلمات ثناء وصفت بالدافئة مع أشد المعارضين للحرب من أمثال الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويحضر قمة الثماني بصفة مراقب الرئيس العراقي الانتقالي غازي الياور، مما يعكس الأهمية القصوى للشأن العراقي في القمة.

وقال الياور في تصريحات صحفية إنه سيطلب مساعدة دول المجموعة لاستعادة كامل السيادة العراقية وإعادة تأهيل قوات الأمن وإسقاط الديون.

ومن المتوقع أن تطلب واشنطن من المشاركين شطب معظم الديون العراقية البالغة (١٢٠) مليار دولار، كما ستطلب من الدول الأوروبية المشاركة بفعالية في إعادة إعمار العراق بعد تسليم السلطة في الـ ٣٠ من يونيو الجاري.

وقبل أيام من القمة السنوية لمجموعة الثماني تضغط واشنطن من أجل استصدار قرار جديد من الأمم المتحدة بشأن العراق قبل الـ ٣٠ من يونيو الجاري، وهو الموعد المقرر لتسليم السلطة للعراقيين.

واللافت للنظر في هذه القمة أن العلم الأمريكي منكس بين أعلام الدول المشاركة في القمة حداداً على رحيل الرئيس السابق رولاند ريغان الذي توفي قبل ثلاثة أيام.

ويتطلع الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى اعتبار العراق مثالاً يحتذى به قد يثير تغييراً أوسع نطاقاً في الشرق الأوسط، حيث من المقرر أن يطرح الرئيس الأمريكي مبادرته للإصلاح في المنطقة المسماة الشرق الأوسط الكبير، إلاّ أن واشنطن تراجعت عن خططها بعد أن أغضبت مسودة أولية ظهرت في فبراير الماضي عدداً من الدول العربية، باعتبارها تمثل فرضاً لمنظومة قيم غربية .. كما انتقد الأوروبيون الولايات المتحدة، وقالوا إنها تتجاهل جهودهم الخاصة للإصلاح في الشرق الأوسط.

وفي سياق الآمال المعلقة على قمة مجموعة الثماني بأمريكا وما ستسفر عنه من نتائج، قال ليو جيان تشاو، المتحدث باسم الخارجية الصينية، أمس في مؤتمره الصحفي الدوري الذي عقده في بكين : إن الصين تأمل في أن تقدم قمة مجموعة الثماني مزيداً من الدعم للدول النامية لتعزيز الرخاء المشترك لتلك الدول، مشيراً إلى أن مجموعة الثماني تلعب دوراً هاماً في حل القضايا الدولية، وأنه ينبغي عليها أن تبحث في قمتها مخاوف ومصالح كافة الدول، وأن تتخذ خطوات لمساعدة الدول النامية في حل الصعوبات التي تواجهها، وتعزيز الرخاء المشترك لكافة الدول.

وعبّر المتحدث الصيني عن أمله في أن تحقق قمة مجموعة الثماني هذا العام تقدماً في هذا الجانب .. وقال إن بلاده تولي أهمية كبرى للتعاون مع مجموعة الثماني، وسوف تلعب دوراً بنّاءً في الحفاظ على السلام العالمي وتحقيق الرخاء المشترك لكافة دول العالم.

يذكر أن مجموعة الثماني تضم ألمانيا، وكندا، والولايات المتحدة، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، واليابان، وروسيا.

■. وصول عدد من قادة دول الثمان امس الى الولايات المتحدة.

بعد قصف طيران الاحتلال مواقع الجبهة الشعبية «القيادة العامة»

لبنان يشكو اسرائيل الى مجلس الامن ولحود يدين الممارسات العدوانية

■«، القدس المحتلة/بيروت/وكالات الانباء.

اثارت اسرائيل التوتر مجددا مع لبنان باقدامها على قصف مواقع قرب بيروت كانت تستخدم سابقا من قبل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» بزعامة احمد جبريل وصفتها الحكومة اللبنانية بانها انتهاك اخر للسيادة اللبنانية يندرج في اطار الممارسات العدوانية الاسرائيلية.

ودان الرئيس اللبناني العماد اميل لحود الغارة الاسرائيلية على تلال الناعمة بجنوب بيروت .. واعتبرها انتهاكا للسيادة اللبنانية وتندرج في اطار الممارسات العدوانية الاسرائيلية ضد لبنان.

وقرر لبنان تقديم رسالة شكوى الى رئيس مجلس الامن ضد الاعتداء الاسرائيلي حيث طلب جان عبيد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني من رئيس بعثة لبنان الدائمة لدى مجلس الامن ابلاغ مجلس الامن بالاعتداء وتقديم رسالة الشكوى وتوزيعها على الدول ذات العضوية الدائمة في المجلس مع احتفاظ لبنان بحقه في طلب انعقاد المجلس في الوقت الذي يراه مناسباً.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد شن الليلة قبل الماضية غارة على تلال الناعمة وانفاقها التي تتواجد فيها مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة واطلق اربعة صواريخ على دفعتين من دون ان تفد التقارير عن وقوع اصابات.

ويذكر ان الغارة جاءت في أعقاب تحميل اسرائيل بصورة غير رسمية المنظمة الفلسطينية مسؤولية اطلاق عدد من القذائف من الاراضي اللبنانية فجراً على سفينة حربية اسرائيلية قبالة شاطئ الناقورة الحدودي بجنوب لبنان في وقت نفى فيه «حزب الله» اللبناني ان تكون لديه اي معرفة بالصواريخ التي اطلقت على السفينة.

ووجدت حكومة شارون تهديداتها للبنان وسوريا اذ اعترف رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية في الكنيست/ يوفال شتابينيتز لاذاعة الجيش ان الهجوم الاسرائيلي يشكل تهديدا موجها الى الحكومة اللبنانية وسوريا زاعما أن هذا التحرك يهدف الى تجنب تحول الحياة على الحدود الشمالية الى جحيم حسب ما وصفه..

من جهته اكد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي/ زئيف بويم أمس ان الهجوم يشكل رسالة واضحة موجهة الى الحكومة اللبنانية تمنع وقوع عمليات انطلاقا من اراضيها مجددا تحذيره للبنان من أنه سيدفع الثمن جراء مواصلة انشطة انطلاقا من اراضيها حسب قوله.

صورة قاتمة لوضع المرأة الفلسطينية جراء الاحتلال:

منتدى عربي دولي لاعادة تأهيل الأراضي الفلسطينية المحتلة تنظمه الأسكوا في بيروت

.■ بيروت/ القاهرة/ وكالات الأنباء/

ترعى الأمم المتحدة في العاصمة اللبنانية بيروت نهاية سبتمبر المقبل اعمال المنتدى العربي الدولي لاعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة نحو الدولة المستقلة الذي تنظمه الأسكوا بالتعاون مع السلطة الوطنية الفلسطينية وجامعة الدول العربية برعاية الرئيس اللبناني العماد اميل لحود..وأوضحت ميرفت التلاوي الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) في مؤتمر صحفي أن المنتدى يهدف إلى تأكيد مسؤولية المجتمع الدولي تجاه الشعب الفلسطيني وحشد الدعم العربي وإعادة التأهيل والتنمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعرض البرامج والمقترحات والخطط المستقبلية الفلسطينية اضافة إلى بلورة آلية محددة وفاعلة لتعزيز المشاركة العربية والمجتمع المدني العربي والصناديق والمؤسسات المالية في اطار الجهود الدولية لمساعدة الشعب الفلسطيني.

وأعلنت التلاوي عن سلسلة أنشطة تحضيرية ستسبق انعقاد المنتدى منها ورشة عمل عن الشراكة الفلسطينية والعربية للمجتمع المدني في ٩ و ١٠ يونيو الجاري في مقر (الأسكوا) وورشة عمل ثانية لمؤسسات القطاع الخاص الفلسطينية والعربية في يوليو المقبل اضافة إلى اجتماع للصناديق والمؤسسات الاقتصادية والمالية العربية في ٧ و ٨ يوليو المقبل في القاهرة.

ومن جانبه شدد وزير التخطيط الفلسطيني نبيل قسيس علي الأهمية الخاصة التي تعلقها السلطة الفلسطينية على المنتدى معتبراً أنه يندرج في اطار سياسة تأهيل الاقتصاد الفلسطيني.

وأعرب عن طموح السلطة الفلسطينية إلى مزيد من الانفتاح والاندماج مع المحيط العربي لافتاً إلى تدهور الاقتصاد الفلسطيني نتيجة استمرار الاعتداء والحصار الاسرائيلي مشيراً إلى أن نسبة البطالة قد وصلت إلى ٤٠٪ في بعض المناطق و٨٠٪ في قطاع غزة مؤكداً أن ٦٠٪ من الفلسطينيين يعيشون تحت خط الفقر.

وطالب بترافق الدعم السياسي العربي مع الدعم الاقتصادي معتبراً أن المنتدى يشكل فرصة لتجميع الجهود لاعادة بناء الاقتصاد الفلسطيني وتأهيله ووضع اللبنة الأساسية للدولة الفلسطينية المقبلة.

إلى ذلك قدمت وزيرة شؤون المرأةالفلسطينية زهيرة كمال صورة قاتمة عن وضع المرأة في الأراضي الفلسطينية وذلك بمناسبة المؤتمر السنوي الثالث للمنتدى العربي الدولي للمرأة الذي انعقد في القاهرة الأثنين الماضي.

وافتتحت المؤتمر الذي يهدف إلى البحث في زيادة شراكة المرأة العربية في التنمية. قرينة الرئيس المصري سوزان مبارك بحضور مئتي شخصية نسائية.

وأعلنت السيدة زهيرة كمال ارتفاع عدد النساء المعيلات خلال العامين الماضيين من ٩ إلى ١١٪ من مجموع الأسر الفلسطينية والبالغة ٤٠٧٠٦٥ أسرة.

وأضافت كما أدى الاغلاق المستمر للمدن والقرى الفلسطينية إلي تقييد حركة البضائع والمواطنين وبذلك تم حرمان حوالي ٣٠٠ الف عامل من الوصول وارتفعت نسبة البطالة التامة في فلسطين والتي اصبحت حسب تقديرات جهاز الأحصاء المركزي تزيد عن ٤٨٪ وهي الأعلى عالمياً.

وقالت الوزيرة قد ادى انخفاض عدد واسع من الأسر الفلسطينية إلى عدم قدرة هذه الأسر على توفير المواد الغذائية الأساسية وذلك ادى بدوره إلى عدم القدرة على تغطية تكاليف الحفاظ على صحة افراد الأسرة مما ادى إلى ارتفاع حاد في فقر دم النساء والتي بلغت ٣٤٪من مجموع النساء في فئة العمل ١٩ - ٤٩ عاماً و٣٧٪ بين الأطفال ٦ أشهر و٥ سنوات.

وتساءلت أي تنمية يمكن أن تتم في ظل هذه الأوضاع السياسية المدمرة وأي مشاركة يمكن أن تقوم بها المرأة في ظل اعباء اضافية وفي ظل عدم تهيئة المناخ المناسب لذلك..

عزاء ومواساة

بأسف كبير تلقينا انباء وفاة عم الأخوة:-

الأستاذ/ عبده بورجي

- د/ أحمد بورجي - محمد بورجي

وبهذا المصاب الجلل لا يسعنا إلا أن نرفع تعازينا القلبية ومواساتنا الصادقة لكافة آل بورجي.

سائلين الله تعالى أن يبوئ المغفور له بإذنه مكاناً علياً في رحاب جنانه وأن يمد أهله وذويه بنعمة الصبر والسلوان، وأن لا يريهم مكروهاً في عزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسيفون:-

حسين ضيف الله العواضي
محمد شاهر حسن
أحمد ناصر الحماطي
م/ حسين مقبل
علي ناجي الرعوي
حسين عمر باسليم
حسن دخنان
خالد حمود السودي
أحمد عمر
وجميع منتسبي وزارة الإعلام ومؤسساتها الإعلامية

---

adv